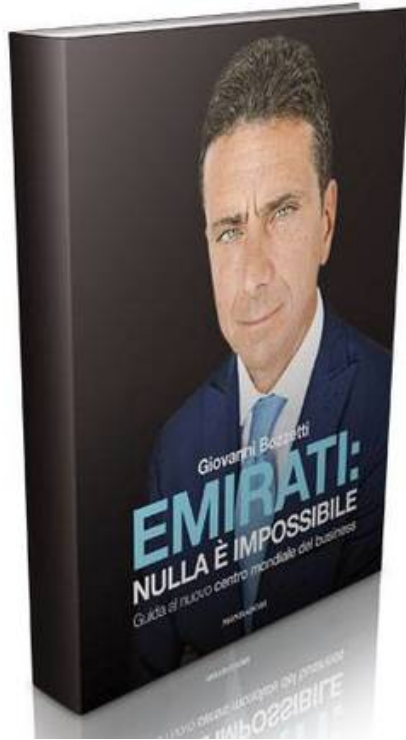


جيوفاني بوزيتي: الإمارات نموذج لمجتمعات المستقبل



«الشارقة:» الخليج

أصدر البروفيسور جيوفاني بوزيتي، رائد الأعمال والكاتب والناشط الاجتماعي الإيطالي كتاباً بعنوان: «الإمارات: لا شيء مستحيل»، يقدم فيه رؤية عميقة حول مسيرة الإمارات التي تمتد لخمسين عاماً في تعزيز مكانتها الرائدة عالمياً على خريطة الاقتصاد والابتكار، حيث يعد الكتاب حصيلة تجربة الكاتب الذي عاش في الإمارات وعمل فيها منذ 10 أعوام.

ويحاول بوزيتي، في كتابه الصادر في 304 صفحات باللغة الإيطالية، تسليط الضوء على أسرار قصة نجاح الإمارات، مستعرضاً العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية التي مكنت الدولة من بناء مسيرة مشرفة في تعزيز التنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

ويتناول الكتاب في مستهله أكبر حدثين يترقبهما العالم، هما «إكسبو 2020 دبي»، واليوبيل الذهبي لدولة الإمارات،

ليضيء لاحقاً على المراحل التي مرت بها الدولة قبل أن تصبح نموذجاً لمجتمعات المستقبل القائمة على ترسيخ الهوية الوطنية والحفاظ على التراث الوطني.

وقال بوزيتي: «تسير دولة الإمارات بخطى واثقة نحو تحولها إلى مركز للأعمال التجارية العالمية، وعلى الرغم من أن الجميع يتحدثون عن هذا الموضوع إلا أن الجهود التي أوصلتها إلى هذا النجاح الاستثنائي ومكنتها من الحفاظ عليه لا تزال غير معروفة للعالم، فلهذه الدولة قصة فريدة ترويها، وتجربة أصيلة استمرت على مدى 50 عاماً، كانت خلالها نقطة التقاء لمختلف الشعوب والثقافات والأفكار وبيئة حاضنة، إضافة إلى مكانتها الريادية للشركات الناشئة، لأحدث «التقنيات وأهم الأعمال التجارية».

وأضاف: «تحتضن الإمارات اليوم 10 ملايين نسمة ينتمون إلى نحو 200 جنسية، وينعمون بجودة الحياة وبيئة ترعى أحلامهم وتساعدهم على تحويل المستحيل إلى ممكن، وتربط دولة الإمارات بإيطاليا علاقات صداقة تاريخية، وأتطلع «لأن يسهم الكتاب في وضع خطة فاعلة لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات».

ويعزو جيوفاني نجاح الإمارات المتواصل إلى قيادتها الرشيدة وحكومتها المستقرة التي تتمتع برؤية استشرافية واضحة للمستقبل، إلى جانب شعور الشعب الإماراتي بالفخر والاعتزاز بانتمائه، كما أشاد بالإنجاز الذي حققته الإمارات بعد أن صنفت في المرتبة التاسعة عالمياً بين الدول الأكثر تنافسية، حسب التقرير الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية.

يشار إلى أن مقدمة الكتاب جاءت بقلم سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد السابق.